غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله : سَبَخَةً نَشّـَاشَةً يُقَالُ : نَشّـَ الغَدِيرُ : نَضَبَ مَاؤْهُ وَسَبَخَةٌ نَشّـَاشَةٌ تَنِشّـُ مِنَ النّـَزّ ِ إِذَا أَخَذَتْ تَغْلِى .

أَخْبَرَنَا عَمْرٌو عَنْ أَبِيهِ عَنِ البَكْرِىّ يُقَالُ : مَا أَخَذْتُ إِلاّ نَئِيشِاً أَيْ قَلِيلاً .

قولُهُ : يَنِشّـُ بالرّـَيْحَانِ هُوَ أَنْ يَغْلِىَ حَتّـَى يَنِشّـَ في القِدْرِ .

قوله : وَنَشَأَ اللّـَيْلُ / يَقُولُ : ارْتَفَعَ وَأَقْبَلَ . وَنَشَأَ السّـَحَابُ نَشْأً . أَخْبَرَنِى أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيّ ِ : خَرَجَ السّـَحَابُ وَخَرَجَ لَهُ خُرُوجٌ حَسَنٌ وَذَلِكَ أَوّـَلَ مَا يَنْشَأُ قَالَ : ... إِذَا هَمّ بالإِقْلاَعِ هَبّـَتْ لَهُ الصّـَبَا ... فَعَاقَبَ نَشْءٌ بَعْدَهَا وَخُرُوجُ ... .

وَيُقَالُ : فَتّى نَاشِىْءٌ نَشَأَ يَنْشَأُ نَشْأً وَنَشَاءَةً والنّـَشَأُ أَحْدَاثُ الناسِ . قَالَ نُصَيْبٌ : ... وَلَوْلاَ أَنْ يُقَالَ صَبَا نُصَيْبٌ ... لَقُلْتُ بِنَفْسِىَ النّـَشَأُ الصِغَارُ